رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

حول سورة الأنفال على الحث على الثبات عند ملاقاة العدو | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله تبارك وتعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيها فئة اي بغير موجب سياق الكلام حتى ينتظم المعنى ومن يولهم يومئذ دبره فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير الا - 00:00:00

متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد خرج من الغضب المتحرف اصل الانحراف هو الميل عن جهة الاستواء فقال الله عز وجل من كان في قتال ولقي المشركين فبدا له ان ينهزم - 00:00:35

خطة من خطط الحرب ان ينحرف عن جهة الاستواء اللي هي ساحة القتال واخذ طريقا جانبا وبدا له ان ينهزم حتى يطمع فيه عدوه. ويكون هو عامل بقى شبكة او عامل خطة - 00:01:00

فلا بأس ان ينحرف وان يكر مهزوما كخطة من خطط الحرب فلا بأس بذلك. ومن فعل ذلك فليس بفار ولا منهزم او متحيزا الى فئة بدأ يجالد الخصوم وجد ان هو منهزم - 00:01:16

تفكر ما هي اقرب فئة مسلمة منه ففر اليها وانحاز اليها ليتكسر بهم على العدو فلا بأس لا يكون فارا ولا منهزما من انحاز الى فئة مسلمة ليستعين بهم على عدو - 00:01:42

يبقى اذا هذا الاستثناء المنحرف عن جهة الاستواء متحرف لقتال او متحيز الى فئة هذا ليس فرا من الزحف قال فلا تولوهم الادبار ان الواحد له اتنين من المشركين لكن الله عز وجل امر بالثبات - 00:02:07

حتى لو كان عدد المشركين اضعاف اضعاف عدد المسلمين لان النصر في الحقيقة من عند الله وفي مؤتة كان المسلمون ثلاثة الاف في مقابل مائتي الف تلات تلاف في مقابل مائتي الف - 00:02:35

طارق بن زياد لما قاتل ملك الاندلس خرج بالف وسبعمائة كان ملك الاندلس معه سبعميت الف معه سبعين الف سبعين الف مقابل الف وسبعمية. وصبروا لهم وجالوهم وغلبوهم لذلك قال الله عز وجل في خاتمة النداءات يا ايها الذين امنوا - 00:02:59

اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فامر بذكر الله في وقت تذهب فيه العقول لان ذكر الله يثبت كما قلت لكم ان الحب هو الحادي الذي يحدو القلوب الى دار المحبوب - 00:03:32

ويعطيها القوة الم تر الى عنترة وهو يقاتل كان يقول ولقد ذكرتك والرماح كأنها عشقان بئر في لبان الادهم فوددت تقبيل السيوف لانها برقت كبارق تغرق المتبسم فيذكر محبوبته في وقت القتال لان هذا بيعطيه قوة - 00:04:00

فذكر الله عز وجل يعطي العبد قوة وتأمل قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اكبر من ايه قال لك الصلاة من مردود الصلاة ومن اثرها على العبد - 00:04:28

ان تجعل بينه وبين محارم الله وقاية العبد بيشتهي المعصية والصلاة تنهاه تأمل يشتهي ولكنه محروم ما الذي حرمه الصلاة بخلاف الذكر فانه لا يشتهي المعصية. انما يتركها حبا ولذكر الله اكبر اي في حد العبد عن المعاصي من الصلاة - 00:04:50

لان الذكر هو عمل القلب والصلاة عمل الجوارح ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان يذكروا الله في وقت الكرب دعاء الكرب لما يكون الانسان واقع في مصيبة - 00:05:30

بدلا من ان يدعو بتفريج المصيبة ينشغل بالثناء على الله فانه اذا انشغل بالثناء على الله عز وجل حقق الله له مراده. قال صلى الله

عليه وسلم في دعاء الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم - 00:05:54
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم وانت في عز الكرب انما تثني على الله شغلت بحبه عن مرادك - 00:06:15
هو الذي شغلك حب الله شغلك. فيقوم يعطيك افضل ما يعطي السائلين الذكر هو عمل القلب والقلب هو الملك لذلك خص للملك الزكر دون بقية الجوارح النداء الاول فيه الثبات - 00:06:35
وعدم الفراغ النداء الثاني وكما يقال هنا تسكب العبرات يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون المصيبة ان يتولى عن الله ورسوله وهو يسمع اي بلغه النصر - 00:07:02
علم حكم الله في المسألة ومع ذلك ولى هذه كارثة ابتلي المسلمون بها بعدما تفرقوا شيعا واحزابا وبعدوا عن المعين الاول الذي اوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم به - 00:07:32
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ فانه من يعش بعدي فسيرى اختلافا كثيرا وهذا الاختلاف كان في الدين كله كان في الاصول والفروع الاصول تركت الامة على ثلاث وسبعين فرقة في مسمى الايمان - 00:07:58
وافترقوا ايضا في المناهج الموصلة الى هذه الغايات وبدأ الافتراق بعدما قتل عثمان رضي الله عنه ولا زالت هوة الافتراق تتسع حتى وصل الى هذا الزمان ما هو العاصم كلمة واحدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذا الحديث - 00:08:30
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم كلمة اليوم هي دي الكلمة ما عليه اليوم انا واصحابي - 00:09:01
فمن اراد البحر استقل السواقير اختلفنا في قضية من القضايا مين الفيصل في الموضوع القرن الاول والثاني والتالت فاذا جاء القرن الرابع على وزان القرون الاولى قبلنا القائل منهم بقول الاولين - 00:09:21
والا كان الميزان عندنا القرن الاول والثاني والثالث وعلى الحقيقة هو القرن الاول لان الثاني والتالت فرع على الاول انما هو قرن النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الاختلاف في الفروع - 00:09:43
وصل الى درجة ان بعض اهل العلم ذكروا انه وقع خلاف بين الاحناف والشافعية سببه طبعا الاختلاف في الاصول في فهم الايمان ما هو الايمان يقول الامام هو التصديق وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق - 00:10:03
وكان من ثمرة ذلك ان الايمان هو التصديق انهم لا يقولون بالاستثناء في الايمان فعندهم لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله يقول للاستثناء شك في الايمان والتصديق والتصور لا يتصور فيه شك - 00:10:29
فمن شك في ايمانه كفر عشان كده ذهبوا الى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص لان ده تصور كتلة واحدة الشافعية يقولون يزيد وينقص قول الجمهور وهذا هو الحق وانه يزيد وينقص - 00:10:51
وان يجوز الاستثناء فيها لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وقد ذكر الله عز وجل الاستثناء فيما قطع به. قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:11:11
ولم يكن هذا شكا والاستثناء هنا ليس شك طيب الخلاف في هذا القصر اورث خلافا اخر وهو ان مفتي الثقلين عند الحنفية افتى انه لا يجوز لامرأة حنفية ان تتزوج من شافعي - 00:11:28
ليه لان الشافعية اي المتمذهب للشافعي كافر ليه لانه يشك في ايمانه وفعلا اوقفوا التزويج ومضت سنون فجاء مفتي اخر متساهل قليلا عن مفتي الثقلين مفتي الانس والجن ده فقال يجوز للحنفي ان يتزوج شافعية - 00:11:51
وننزل الشافعية بمنزلة اهل الكتاب يعني نجعلها كاليهودية او كالنصرانية لو رجعنا الى القرن الاول لانتهى الامر الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:12:20
لوصلك النص لا يحل لك ان تعرض عنه مصيبة التي ابتلي المسلمون بها مصيبة ايجابي المذهبي حتى على من عنده اهلية النظر يبقى كل مسلم لابد ان يتبع مذهبا من المذاهب. انا ابويا شافعي لا يحل ان اكون مالكية - 00:12:49

ابويا حنفي لا يحل ان اكون حنبليا. ما الذي قال ذلك اننا وان اوجبنا اتباع الائمة فاننا لا نوجب اتباع واحد بعينه لا نقول يجب اتباع الشافعي او يجب اتباع ما لك دون الشافعي او ابا حنيفة دون مالك وهكذا - 00:13:15

انما يجب اتباع اهل العلم والذي ذهب اليه جماهير العلماء ان مذهب العامي مذهب مفتيه ايا كان هذا المفتي لكن الذي حدث بسبب الضعف العلمي والتهاوي الذي وقع المسلمون ووصلوا اليه انهم اوجبوا اتباع المذاهب. انا شافعي لا يحل لي الا ان اقلد الشافعي - 00:13:37

ثم قالوا قولا عجيبا اخر اذا افتى امام من الائمة بفتوى. قال مثلا حرام ووجدت حديثا صحيحا للنبي صلى الله عليه وسلم يجيز فانه يجب عليك ان تتبع العالم وتترك الحديث - 00:14:04

طيب ما هي حجتهم العالم قبل ان يقول حرام او حلال يجمع الادلة في الباب ويسلط بعضها على بعض يسلط المطلق على المقيد على المطلق والخاص على العام والناسخ على المنسوخ وفي الاخر بيخرج بعد تسليط الادلة بعضها على بعض بحكم - 00:14:28

فقول العالم حرام او حلال جائز او غير جائز هذا ثمرة جمع الادلة انما الحديث الذي وقع عندك وهو صحيح ربما يكون الحديث مقيدا ربما يكون مخصصا ربما يكون منسوخا وانت لا تدري فالعصمة في اتباع العادة - 00:14:57

فنقول لهم انما الصورة التي ننكرها اشد الانكار ونقول للذي يرتكبها انه ينبغي عليك ان تخاف على ايمانك ان يكون هناك قول عالم بالجواز مثلا وهناك حديث للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح بالتحريم - 00:15:23

ولا يوجد عندك من يوفق لك ما بين قول العالم والحديث فحينئذ لا يحل لك ان تخالف الحديث وعلى سبيل التنزل اجعل النبي صلى الله عليه وسلم عالما اخر في مقابل الذي قال يجوز او لا يجوز - 00:15:54

يعني بدل الحديث الصحيح ضع عالما اخر الشافعي قال يجوز احنا بنقول في مقابل قول الشافعي يجوز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز فاورد هذا الاشكال. طيب شيل الحديث - 00:16:17

وبدلا من الحديث حط قول مالك الشافعي قال يجوز ومالك قال لا يجوز حينئذ ما هو قولك يقول لكل مقلد امامه يبقى مالك قد لا يجوز يبقى انت تقلد مالك - 00:16:34

والشافعي قال لا يجوز يبقى انت تقلد الشافعي. الله طيب ده الشافعي قال لا يجوز والنبي قال يجوز فاورد الاشكال على قول النبي واحد يقول لك اصل خاصه عامه مطلق ومقيد - 00:16:56

كل واحد يقلد امامه وهو امامنا وهو امام مالك وامام الشافعي ووالله لو سمع مالك او الشافعي هذا المتكلم لعزره قيل للشافعي اذا بلغك حديث صحيح اي عن اهل العراق - 00:17:13

رواه عراقيون اتأخذ به فغضب وقال تراني راهبا في كنيسة البس زنارا اذا كان حديث للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح. ولم اخذ به واشهدكم ان عقلي قد ذهب ده قول الشافعي رحمه الله - 00:17:38

وقول العلماء جميعا كانوا يقولون هذا القول وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقولنا بدون نص يقبل فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام - 00:18:07

اخذا باقوى لي حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه - 00:18:33

قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه انظر ما قالت الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة - 00:18:57

لقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلهم تبرأ من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا لا تولوا عنه وانتم تسمعون اذا بلغت النص فلا يحل لك الاعراض ما لم تقم دلالة ان النص ده منسوخ. اي لا يعمل به - 00:19:20

ان الاصل عند جماعة العلماء ان النصوص على العموم وعلى الاطلاق الاصل في النصوص العموم مش الخصوص والاصل في النص ان يكون مطلقا وليس مقيدا والاصل في النص الا يكون منسوخا - 00:19:49

فاتى بالاستثناء فجعله قاعدة واورد هذا الاستذكال على ضعفاء النفوس فعطلت السنة بذلك وكم من حديث صحيح خططوه بما لا اصل له. يعني مثلا الوضوء من لحوم الابل لما الواحد ياكل لحمة جملي - 00:20:06

يجب عليه ان يتوضأ حتى وان لم يحدث لا نعتمد في هذا على الحديث المشهور عند العوام من اكل لحم جزور فليتوضأ فانه حديث لا اصل له والقصة التي وردت بهذا الحديث قصة عقيمة لا يفعلها ذو ايمان فضلا عن صحابته - 00:20:29

قصة بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مدعوا على طعام مع اه اه جماعة من الصحابة ثم احدث صحابي لم يرد احراج الصحابة فقال من اكل لحم جزور فليتوضأ فقاموا جميعا فتوضأوا وتوضأ الصحابي ده معه. اكن في صحابي كان ممكن يقوم يصلي بلا وضوء - 00:20:54

هي القصة معناها كده معناها ان هو كان ممكن يصلي بلا وضوء فحتى يعني لا يقع في المصيبة دي الزم الكل بالوضوء عشان ده يدخل في وسطهم وهذا اللي اقترى القصة ديت كلها لا يعرف شيئا عن الصحابة - 00:21:25

انما الدليل في المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئلوا هذا الحديث رواه مسلم انصلي في معاطن الابل قال لا انصلي في مرابض الغنم قال نعم انتوضأ من لحوم الابل - 00:21:46

قال نعم انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. فلما فرق بين اللحمين دل على وجوب الوضوء من لحوم الابل لنفرق ما بين لحم الابل ولحم الغنم ولذلك النووي رحمه الله وهو شافعي - 00:22:12

كان منصفا في هذه المسألة لما تكلم فيها في كتاب المجموع شرح المهذب قال وقوى القول بالوضوء من لحوم الابل هو الاقوى دليلا وان لم يكن الاشهر. الاشهر ايه؟ في المذهب - 00:22:32

انه لا يتوضأ. لكن الاقوى دليلا ان هو يتوضأ هناك احاديث صحيحة خولفت اما بسبب احاديث ضعيفة او بسبب وقائع لا اصل لها سبب يا اخوانا في كل المصيبة دي - 00:22:48

اننا نتولى ونحن نسمع لاننا لو لم نسمع لعذرنا بان الحكم لم يصل الينا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل - 00:23:04

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم النداء الثالث يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:23:33

فذكر في هذا النداء ثمرة طاعة الله ورسوله اي ان المرء اذا وصله الدليل او وصله النصر فاطاع الله ورسوله كما في النداء الثاني فان هذا يورثه الحياة الحقيقية استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:23:59

روى البخاري من حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه واتم صلاته ثم اتاه قال له ما منعك ان تجيبني - 00:24:27

الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فانكر عليه ان يستمر في صلاته ولا يخرج من الصلاة وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اوجب من ان يمضي في صلاته - 00:24:50

مع ان الاصل ان المرء اذا دخل في الصلاة فلا يجوز له ان يخرج منها الا بعذر حتى في صلاة النافلة واستدل ما لك رحمه الله بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - 00:25:16

قال فنهى الله عز وجل العبد ان يبطل عمله الذي بدأ به والخروج من الصلاة ابطال لها فانكر عليه ان يستمر في صلاته بل كان يجب عليه ان يخرج من الصلاة - 00:25:34

لما ناداه قال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن عند الخروج من المسجد قال فلما هم ان يخرج قلت له يا رسول الله - 00:25:51

ما هي السورة التي آآ اردت ان تعلمنيها قال الحمدلله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته استجيبوا لله وللرسول استجابة استفعال من الاجابة اي انه يبادر لا يتلكأ - 00:26:15

في اعمال الاخرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا السعي هو الجري وفي طلب الرزق قال فامشوا في مناكبها - 00:26:39
وانت بتطلب الرزق تمشي على مهلك انها عكست المسألة لطلب الرزق يقول لك اجري جري الوحوش البرية يفضل طول عمره يجري ولن يأخذ من الدنيا الا ما قدره الله عز وجل له - 00:27:01
الصلوات يقول لك ما هو الواحد اصله لو ادرك الامام وهو راكع في اخر ركعة فقد ادرك المسألة وهو جاي للصلاة بيتلكأ ويجي اخر واحد وقد لا يدرك الجماعة من اصله - 00:27:20
انما في في طلب الرزق سريع وجاد ولا يلعب استجيبوا لله وللرسول فافرد الرسول صلى الله عليه وسلم ليبين ان طاعته واجبة على حدة ولزلك قال برضو في النداء اللي بعديه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:27:37
وتخونوا امانتكم افرض الامانة عن الله ورسوله ودي لها دلالة سنذكرها فيما بعد استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا حياتك في الوحي. الوحي قرآن او سنة وقد اجمع اهل العلم على ان الذكر قرآن وسنة - 00:28:07
والسنة مع القرآن لها تلات احوال لان فيه واحد سألني امس قال ايه معنى ان نقول ان الدليل الاول هو القرآن والدليل الثاني هو السنة قلت هذا تقسيم اصطلاحي لكن هناك سنن لا يجوز لك ان تأخذ القرآن الا بقول الرسول معها - 00:28:32
مع الاية دي بقى لازم تاخد القرآن والسنة معا على ساق واحد انما القصد ان الدليل الثاني السنة اي فيما انفردت به من تأسيس الاحكام وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله - 00:28:57
اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - 00:29:14
اجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا واخطأنا وعمدنا. فكل ذلك عندنا - 00:29:34
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا ذات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:57
اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:30:42
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:31:03
في العالمين انك حميد مجيد كثيرا ما يأتيني شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد ان اصلي فلا استطيع اريد ان ازكي فلا استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك - 00:31:20
الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم طب وازا ما استجابش واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - 00:31:48
فالذي يريد ان يصلي ولا يستطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب حاسس بغربة مستمرة سلام النفسي الذي كان يشعر به زمان - 00:32:15
لا يجد دائما قلق هي دي بقى الحيلولة الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه اتباع الهوى على طول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - 00:32:37
فاعلم انما يتبعون اهواءهم خلاص يبقى يا استجابة يا هوى والاستجابة لله وللرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي الوحي قرآن وسنة كما اجمع اهل العلم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة - 00:33:00
من اهل العلم وان الله حفظ السنة كما حفظ القرآن ربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلينا في الاستجابة دي وقفة طويلة

لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام - 00:33:21
للنداء الثاني الثالث والساني طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:33:40
طيب الايات مترتبة المعنى مترتب استجب لله ورسوله لأ ما استجبش ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام دهوت - 00:33:59
خلاص كده ؟ طب اللي بيعمل الفسق الظاهر والمنكرات لو ما ضربتش على ايده هتروح انت معه شف الايات كلها مترتبة اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين - 00:34:20
فلما حيل بينه وبين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكر والفواحش والكلام ده فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع ودي اكبر مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بياخدوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمان ميدان التحرير وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واخدة بالك كل ده - 00:34:35
سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر والجماهير بتمر وكل واحد يقول وانا مالي انا ما قلتش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر بحسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واوجبها على المسلمين - 00:34:54
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما انت شادد فبلسانك ما انتش قادر فبقلبك طيب التغيير بالقلب قال لك يا اخي لو ان فيه شارع مثلا كله راقصته زينوهات والكلام دهوت - 00:35:11
ما تروحش منه روح من شارع تاني اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طايع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهار والكلام ده. فاعمل ايه ؟ بدل ما اروح من الشارع ده واقوم اروح من الشارع - 00:35:27
استجابة لايه استجابة لانكار القلب دي حتة بقى ما يحلهاش غيرك لا ما بقولكش ادخل خناقة والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والاية دي دليل على كده - 00:35:40
اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي تتجاوز الظالم وتاخد الصالح والطالح واخد بالك يبقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديس مشهور - 00:35:59
يمكن اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللواء يوشع بن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر - 00:36:19
انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقزام فعلشان خاطر واحد عملاق قد كده وواحد يادوبك واصل لحد ركبته عشان اللي اللي لحد ركبته ده يغلبه - 00:36:36
ده عايز ايه ؟ عايز قلب اسد لان القوة اه قاتل في القلب مش في الجارحة احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا - 00:36:49
انت وانت رايح تقاتل لازم تودع ولادك وتبص على بيتك بصة اخيرة وتبص على الشجرة اللي قدام بيتك بصة اخيرة عشان مش هتشوفها تاني خلاص انت رايح بهذا الاعتقاد لان دي المسلم ربنا خلقه كده - 00:37:06
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يا النصر يا الشهادة المسلم يقول يبقى سيدك يموت حاجة من اتنين. يبقى انا اسيرك وبنى سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم - 00:37:21
وانا اللي مهيمن يموت احسن باطن الارض خير لي من ان اكون عبدا ذليلا للكفرة ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب - 00:37:37
يبعد القلب نبعده علشان خاطر ننتصر على الجبارين فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن دي اقوى الاسباب المضعفة للقلب اي رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيش - 00:37:52
مش عايز ده يقعد جنب مراته واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجنيش مش

عايزه واي رجل له خليفات اللي هي النعوج والغنم والكلام ده - 00:38:13
يعني في بطونها مليانة الغنم وينتظر نتاج الغنم ده يبقى ده اتباعنا ليه استبعد اسباب الوهن احنا لو عندنا ميت راجل زي الصحابة ما كانش آآ اليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:38:34
اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول ايه وان جنحوا فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:38:53
الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى ياكل مش وبئس المصير نادبه لكن ما يجيش هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار ما بيهددش بالبؤ ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخيار السلمي - 00:39:12
اي بني ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن روية بقى الضعف بنقول انه حكمة - 00:39:32
لا انا مش متهور انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاز القرارات وهم بيضربوا ليل نهار لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنح للسلم انما جنح للذخائر - 00:39:52
فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب انها تذر تذر الديار بلاقع وبتيتم الولاد واترمل النساء - 00:40:09
لكن المضطر يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا فاهم انا اموت احسن عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهمونا بالخيانة وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن - 00:40:26
ان احنا نحينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بنفاوض على الارض. ارض ايه متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض - 00:40:46
كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر برغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله لكن اي ارض غير كده مش محترمة - 00:41:08
ارض بتسكن عليها لما واحد ييجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل ونقول بنقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلوننا بالتوراة - 00:41:29
التوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم التوراة وتقديسها وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ نصا من التوراة في الكنيست يقوم مطلع الطاقية السودا اللي زي قلبه يقوم حاططها على راسه - 00:41:48
عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركبش ويمشي زي ما حصل اللي بيجن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من فندق سونيستا في مصر اللي في مدينة نصر لحد المنصة على رجله - 00:42:07
وكلف البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور ها لأ لان التوراة بتنهاه ، وانتم كلكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا - 00:42:22
عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنانا ده هم جبناء قال الله عز وجل فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة حياة منزوعة الالف واللام مش احرص الناس على الحياة - 00:42:39
لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلوا جحش تركبه وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه بس اعيش هم اليهود كده اليهود كده - 00:42:55
ما تتطاولوا علينا الا انهم لا رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربوهم بالحجارة الحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ - 00:43:08
وهو جبان هذا النبي الكريم يشعب من هنا استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين - 00:43:25

ركزوا في الاية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها - 00:43:45

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الاية دي جت بعد الاية اللي قبلها ليه صح هو الواحد له اتنين خلاص لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:44:04

او في مؤتة مؤتة كانوا تلت تلاف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل - 00:44:24

وليس انت عرفت ازاي ؟ يبقى ازا الاية دي لما جت بعد النهي عن تولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تفر ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله - 00:44:42

سبحانه وتعالى وهو الذي يقتل. فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت اي ما قتلت لما رميت وسددت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له - 00:45:01

زي ما فهم بعض الغالطين. لأ بيقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيب وما اقعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:45:23

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل بيقول لك - 00:45:36

لو ما كانش خرج ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأ ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت - 00:45:54

ليه؟ لان السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس. انا قلت له اقعد لو كان قعد ما كانش مات - 00:46:05

لأ ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ يبقى السبت جزء من القدر كما في حديث ابي خزام اللي وراه ابو داود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها وادوية نتداوى بها اترد من قدر الله شيئا - 00:46:16

يعني قالوا غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوكوز شرب حاجة حلوة فاق مسلا جا له بقى هبوط في القلب هبوط ادينا له دواء هل بقى لو ما كناش جينا وادينا له الحقنة ديت كان مات - 00:46:35

لأ ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموتش خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوى بها رقا نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:46:53

خلاص هي من قدر الله. يبقى الثابت جزء من الايه جزء من القدر واخد بالك هؤلاء اتباع النبي يشع ابن نون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش - 00:47:09

وهم معتمدون على ان الله عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسدد السهم هو اللي يموت والدليل على ذلك ان ممكن اتنين ياكلوا دواء ياكلوا اكل مسموم وواحد يموت وواحد ما يموتش - 00:47:26

ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثرا بذاته لمات من تعاطاه واخد بالك ياخذ رصاصة تعدي من نافوخه الناحية التانية ما يموتش وواحد الرصاصة تعدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الاية دي جت - 00:47:44

بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي انما الله الذي يفعل ذلك. فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تمتثل الامر - 00:48:04

حتى وان لم تر للامر فائدة فهنا الله عز وجل الحديث ان يوشع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل. المهم فتح له وغلب الجبارين كان واحد من اهل الدنيا كده قام واخد ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته - 00:48:17

نزلت نار من السماء عشان تحرق الغنائم ودي كانت علامة قبول الغزو انذاك النار نزلت من السمكة اللي المفروض تاكل الغنايم وتخليها فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وطالعة تاني - 00:48:40

يبقى النبي يشعب نون عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرامي واخد بالك مين سرق شيئا من غل شيئا ما فيش حد اعترف طبعا حد ممكن يعترف على نفسه بالسرقة ابدا - 00:48:54

المهم فتشهم بقى وكان علامة الغار لزمان ان يده تلتصق بيد النبي. تسلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض فسلم على واحد لزقت ايده فيه والتاني فيه والتالت فيه فتشوهم وجدوا ايه؟ مسل رحل البقرة مسل ايه؟ رأس البقرة من ذهب - 00:49:04

فلما جابوها حطوها على الغنائم نزلت نارا من السماء فاحرقتها خلاص كده الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اتنين ولا زالت هذه سنة - 00:49:22

يلجأ المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ يتفشى في الجماهير يبقى العبد الانسان اذا لم ينكر ولم يخف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضا وفي هذا حديث النعمان ابن بشير عند البخاري والترمذي - 00:49:43

قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة واتهموا عليها فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على - 00:50:00

في اعلاه فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا طب ده هم ماشيين في بحر ولما يخرق السفينة هيشرب ايه هيشرب مية مالحة مسلا خليه ماشي في ماء عزل - 00:50:22

هو هيخرق خرقا هو مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينة خرق ان السفينة كلها هتتملي ميه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا - 00:50:45

ما يجيش احنا ساكنين في عمارة واحد في الدور الارضي عايز يعمل لنفسه بدروم. يبتدي بقى ينخض بقى في الحصيرة بتاع العمارة العصابة مش بتاعتك انت لوحدك دي بتاعة العمارة كلها - 00:50:59

فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدروم بقى ودور تاني ومخازن والكلام ده وهتطربق على دماغهم كلهم يبقى اذا فيه بعض المصالح المتشابكة ما بين الناس وبعضها النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل القائم والواقع - 00:51:10

كم مناكير نحن نراها في الشوارع ومع ذلك كلنا يمر عليها حتى نسي ان ينكر بقلبه سببه ايه؟ ترك الاستجابة لله وللرسول في غزوة احد مسلمين جرحوا وقتل منهم سبعون - 00:51:26

وبعد الغزو على طول ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ملاقاة المشركين وهم جرحى فقاموا ولم يتأخروا قال تعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح المصيبة اللي اثرتهم في بادئ قاموا عائشة بتقول لعبدالله بن الزبير كان ابوك - 00:51:51

ممن استجاب لله والرسول بعدما اصابه القرح وابو بكر انطلقوا على طول وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنى للذين استجابوا لربهم الحسنى وقال في الاية الاخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى المستجيب محسن - 00:52:16

الحسنى هي الجنة والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا في غربة بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امرأتك وعلى اولادك - 00:52:40

قمت ام قصرت اتجد عندك اسباب تقصير كثيرة ينبغي ان ترجع وتستجيب لله والرسول بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امرأتك. كلكم راع وكلكم مسئول. والقوامة دي مش معناها الفتونا - 00:53:00

في واحد متصور ان القوامة معناها انه يكبس على نفس الست لما يموتها وان الست ممنوع تتكلم وهو قاعد كراكوش وان المرأة لا تبدي رأيا ولا تتكلم. لا والله مش دي القوامة - 00:53:16

القوامة انك انت ترحم المرأة وتسوس المرأة وتسوس الاولاد بما كان يسوس النبي صلى الله عليه وسلم به نساءه واولاده النبي عليه

الصلاة والسلام كان من احلم الناس حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احلم الناس عليها - 00:53:28
وهي دي كمال القوامة نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها اداب عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - 00:53:48
انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لانها مترتبة باحكام ترتيبها باحكام يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - 00:54:13
نبذ الخيانة لن يخون في واحد بيخون نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته يسرق صلاتك قالوا كيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها - 00:54:32
هل ده عامل زي ايه زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولاد وقعد يبص كده واخد بالك وقام قايم اتسحب على رجليه وفاتح الدولاب ومطلع المحفزة بتاعته وقام سارق منها خمسين جنيه - 00:54:50
واخد بالك ازاي؟ هتطفى في جيبه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كأن حد شاف حاجة ايه رأيكم في الحرامي ده ده انور ده احمق قبل ان يكون لص وهناك اهو اللي بيسرق صلاته زي ده بالزبط - 00:55:06
يسرق صلاته. العائد اللي بيعود عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبك. بيدخل في رصيدك. ومع ذلك استمرأ ان يسرق نفسه فشوف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - 00:55:22
عشان كده بقى قال لهم ايه ؟ لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين لو انت تدبرت الايتين دول تعرف معنى الخيانة اللي هي اللي قبلها مباشرة واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - 00:55:40
فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم - 00:56:02
خلاص كده ؟ لعلكم تشكرون وبعدين جه النداء بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون امانتكم وانتم تعلمون. واعلموا الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتنة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاد - 00:56:22
عشان كده جاب زكر الولاد بعد الخيانة على طول الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يعني لو انت انسان وفي واصيل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون - 00:56:48
دخول ليه ده الخيانة ده وبي الاستعاذة منها النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ من الخيانة فانها بئست البطانة بئست البطانة ان يكون المرء خائنا والخيانة تدل على خسة - 00:57:01
لان اللسان الاصيل لما يقدم له الجميل لا يخون يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله يهز ديله والقط لما بتحط له حتة اللحمة بياكلها جنبك. اول ما يخون يجري - 00:57:16
اصطفى منك ويجري لكن تديها له ياكلها جنبك هيئة نبذ الخيانة محصورة ما بين التذكير بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جاء بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة علشان يقول لك الخيانة بتيجي منين - 00:57:33
واحد لا يزكي ليه ؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد واخد بالك او محبة الاولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل سنن سنن الترمذي ابن عباس - 00:57:55
قال ان هذه الاية نزلت في رجال ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبكى النساء والاولاد. لمن تتركنا ما نقدرش نعيش من غيرك. ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد - 00:58:12
فقعد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفقهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة قالوا اه لو كنا رحلنا - 00:58:26
كان زمانا تفقهنا وكل واحد رجع بخرزانة هيأدب مين بقى يدي للعيال وامهم علقة ما هو انتم اللي خلتوني مروقها ما اروحش للنبي.

لو كنت رحت كان زماني بقيت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك - 00:58:42
فربنا قال لهم ايه؟ وان تعفوا وتغفروا وتصفحوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه خلاص لانه راجع عايز يضربه فكان بقى الاستجابة للاولاد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله - 00:58:59
واذا ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة عشان كده الدين جاء باسم الامانة القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:59:19
الامانة هنا اللي هو الايمان واخد بالك فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سنرجع ان شاء الله الى هذه النداءات بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:59:44
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الشباب - 00:59:58